

ملحد خائف من جهنم

فاضل سليمان

جالي واحد مرة قال لي انا ملحد ومش مؤمن بوجود ربنا لكن انا طيب جدا وكويس وبتطوع في الجمعيات الخيرية وبتبرع للفقراء انا لو مت ادخل النار هو ده العدل بتاعكم لمجرد اني مش مؤمن بوجود الله ادخل النار. قلت له طيب نفترض ان في شركة كبيرة -

[00:00:00](#)

فيها موزفين كتير منهم موزف طيب جدا مع زملاؤه بيساعدهم وبيسلفهم فلوس وبيجيب معه الشغل كل يوم اكل وحلويات ويوزع اليوم لكن علاقته بصاحب الشركة سيئة جدا. لا يبقرا تعليماته ولا بينفزاها ولا بيقوم بالمطلوب منه. ولما زملاؤه بينصحوه باصلاح

[00:00:21](#) - علاقته بصاحب

تركب وتنفيذ واجباته في العمل كانوا بيقبضوا مرتبه وآ بيدي له اللي هو بيحتاجه يقول لهم صاحب الشركة نفسه مش موجود. وفي وجود صاحب الشركة يقف يقول في وسط الشركة الشركة دي ما لهاش صاحب. كل ده وصاحب الشركة صابر عليه. ومش راضي

[00:00:41](#) - يرفده وبيدفع له مرتبه لغاية مهلة معينة بعد كده بيعاقبه

ازاي نقيم اداء هذا الموزف نقدر نقول عليه موزف كويس هو كويس مع زملاؤه لكن مش مع البوست. مش مع صاحب الشركة. واحد كويس وطيب مع الناس لكن سيء الخلق مع الله سبحانه وتعالى. لا بيشكر ربنا على صحة ولا - [00:01:04](#)

على مال ولا على عقل ولا على اي نعمة. بل لا يعترف بوجود الله اصلا ده بيعتبر نفسه كويس لكن هل هو فعلا كويس ؟ ربنا بيمهله ومش بيعاقبه وبيسيبه في كل لحزة في عمره يمكن يرجع. وادى له عقل - [00:01:22](#)

يستطيع يفكر ويصل لوجود الله. الحاجة الثانية هي ان الملحد حسب كلامه انه بيعمل كل الاعمال الصالحة دية من تطوع تبرع لا رغبة في جنة ولا خوفا من نار. خلاص هو متضايق ليه بقى ؟ المفروض يفرح ان هو مش هيدخل الجنة وهيدخل النار. مش هو فعلا

[00:01:37](#) - بيعمل

كده من اجل البشرية ربنا يحقق له امنيته. هو متضايق ليه ؟ طيب. وبالنسبة للعبد الهة اخرى غير الله. او على دين اخر ربنا مش هيزلم حد. فليدعوا شركائهم من دون الله. يدخلوه بالجنة لو يقدرُوا. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله. هل ينصرونكم او

[00:01:57](#) - ينتصرون

وربنا بيقول لهم قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ولكن يوم القيامة ربنا ييفصل بينا. السؤال بقى الملحد بيلقي السؤال ده على المؤمن ليه حاجتين اما لاحراجه مش لانه خايف من النار ولا هو متضايق لانه مش هيشخس الجنة لان هو اصلا لا مؤمن بالجنة ولا بالنار

[00:02:17](#) -

او لانه متشكك في اللاحاد. وبيحاول محاولة اخيرة انه يجد لنفسه مخرج يوم القيامة. لو طلع في يوم قيامة وبعث وحساب فعلا وخلوني اقول لكم ليه. ايه اللي يخلي الملحد يشك في الحادة؟ فلسفيا الله سبحانه وتعالى اما واجب الوجود - [00:02:37](#)

زي ما احنا بنؤمن او ممكن الوجود يعني ممكن يكون موجود او ما يكونش موجود ده اسمه ايمان المتشككين او والحل التالت هو انه يكون مستحيل الوجود. وده ايمان الملحدِين. انه مستحيل وجوده. قل لاي ملحد - [00:02:57](#)

اثبت لي ان الله مستحيل الوجود. لا يستطيع. في احسن الاحوال بالنسبة له اكثر حاجة يقدر يثبتها هو ان الله ممكن الوجود ممكن يكون موجود وممكن لأ. اذا الملحد اللي بينكر وجود ربنا هو بيؤمن بما لا يستطيع اثباته - [00:03:17](#)

بالتالي هو بيكابِر بغرور ويقول ان الله مش موجود وهو لا يستطيع اثبات ان الله مستحيل الوجود فبينفي وجود الله نفيا قطعيا. وهو

لا يستطيع اثبات ذلك. بالتالي لما يسأل هو انا هدخل النار فهو - 00:03:37

هو فعلا خايف من جواه انه يشعر ان في احتمال ولا واحد في المية ولا واحد في الالف ان يكون في فعلا نار وفي جنة وشوف القرآن فاهم ازاي نفسيته - 00:03:57

وان هم عارفين ان ربنا موجود لكن بيكابروا ومغرورين. القرآن بيقول بل ان يعد الظالمون بعضا بعضهم بعضا الا غرورا. بص على الملحين وهم بيتكلموا. انا بتكلم عن عتات الملحين. الناس اللي بيدعوا الناس للحاد - 00:04:07

هتجدهم في منتهى الغرور وكأنهم ملمين بكل علوم واسرار الكون. وفي حقيقة الامر ده علشان يداروا على تشكك وعدم قدرتهم على اثبات الحاد. والقضية بالنسبة للملحين مش مشكلة فهم. وانما هي عقدة نفسية من الدين - 00:04:27

والقرآن ايضا فاهم ذلك. اسمعوا الملحين في النار بيقولوا ايه. بيكلموا ما لك خازن النار الملك المسئول عن النار بيقولوا ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. خلي ربك يقتضي علينا عايزين نموت مش قادرين نتحمل - 00:04:47

قال انكم ماكنون تعاديون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. ما قالش لم تفهمون. اذا القضية نفسية وليست عدم فهم. اما بسبب تقديم الدين الدين اتقدم غلط للناس. او - 00:05:07

الهروب من تكاليف الدين والفرائض والنواهي؟ او محاولة للفت الانزار ودي حالات كتيرة جدا موجودة بهذا الشكل نسعى عايزة تلفت الانزار ربنا يثبتنا على الايمان ويهدي الناس جميعا ويهدينا - 00:05:27